

إقبال الأعمال

[261] نصبت قليلا ونعمت طويلا، طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب

ربك الكريم وجاورت الجليل في دار السلام (1). فصل (84) فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب وجدناه في شرائع المسار وبضائع دار القرار، مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من رجب أربعين ركعة بالحمد مرة و (آمن الرسول) مرة وسورة الاخلاص مرة كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع الف درجة وينزل من السماء ألف ملك رافعي ايديهم يصلون عليه ويرزقه الله تعالى السلامة في الدنيا والآخرة وكأنما أدرك ليلة القدر (2). فصل (85) فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من رجب رويانا ذلك باسنادنا الى أبي جعفر ابن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الأعمال واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوما، فإذا نزل به ملك الموت عليه السلام يرى له في صورة شاب أمرد، عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من خيل الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الازفر، وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه سكرات الموت، ثم يأخذ روحه في تلك الحريرة، فيفوح منها رائحة يستنشقها اهل السماوات السبع فيظل في قبره ريان، ويبعث ريان حتى * (هاشم) * 1 - ثواب الاعمال: 81، امالي الصدوق: 432، عنهما البحار 97: 29. 2 - عنه الوسائل 8: 93، مصباح الكفعمي 524 عن مصباح الزائر.